

تفسير سورة هود (63) تفسير الآيات 61-61 | الشيخ عبدالقادر

شبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - [00:00:24](#)

وحدث ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون في الليلتين الماضيتين ان هاتين الايتين هما الخامسة عشرة والسادسة عشرة من سورة هود عليه السلام وان هذا المقام الكريم له شبيهان - [00:00:45](#)

احدهما في سورة الاسراء من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [00:01:11](#)

واولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. اما المقام الثالث - [00:01:27](#)

في سورة الشورى في قوله عز وجل من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها وماله في الآخرة من نصيب واشرت الى ان كل مقام - [00:01:43](#)

من هذه المقامات يؤكد على حقيقة واحدة وهي سرعة الدنيا وزوالها مع بقاء الآخرة وطول امدها حيث يكون الناس فيها فريقان فريق في الجنة لا يرمون عنها ولا يخرجون منها وفريق في النار كذلك كلما نضجت جلودهم بدلهم - [00:02:02](#)

ربهم بجلود لا يتحولون عنه وكل مقام فيه من الفوائد مع التوكيد على حقيقة واحدة ما لسه في المقام الآخر المقام الاول يبين ان هذه نعيش فيها اثناء الحياة الدنيا - [00:02:35](#)

حياة حركة وشكون وتقلب تقلب وقد يكون تقلبا في البلاد لاهل الغنى والصحة والجاه والقوة الذين يغتر الناس بهم بسلامتهم في حلهم وترحالهم واقامتهم واسفارهم ولكنها الدنيا يعني قريبة حياة لكنها قريبة - [00:02:57](#)

مهما طال امدها فهي منتهية وعندما ينتهي من طال من طال امده فيها كانها ما مرت علي يعني قد يعيش الاسلام فيها عشرين سنة اربعين سنة ستين سنة ثمانين سنة مئة سنة - [00:03:24](#)

او اكثر لكن عند الموت ما كأنه راح حياء فيها حياة لحظة واحدة انسى كل شيء اصلي ما فيه لذة تدوم ابدا بحال من الاحوال من لزايد الحياة الدنيا ما في لذة تدوم - [00:03:45](#)

الاكل تكون في غاية الشهوة له وفي غاية الشبق اليه والحاجة اليه لذة ما دام بين اسنانك ولعابك بمجرد منزل جف ما كانك طعمته قد تجد احيانا بعض الريح له - [00:04:04](#)

لكن لذته عندما تكون انت تجرد باسنانك وتهضمه وتدججه بها بها ويبدأ اللعاب يسيل عشان يعطيه قطرات تزيد تعاونه في اذابته وسهولة هضمه تحس بالذلة احيانا لكن لا بقاء لها - [00:04:26](#)

اي طعام تأكله شهوته ما دمت ما دام في فمك عندما ينزل الجوف تروح الشهوة تمام ما تحس بشهوتها من النساء لا تدوم لا ما لها الا

لحظات لا تحس بلذتها بعدها - 00:04:46

اطلع من دماغك ما كأنها مرت علي جميع لذائد الحياة الدنيا لا بقاء لها ولا دوام وان تكررت وان تكررت فلا بقاء لها يعني نوح يعيش

يدعو قومه الى الله الف سنة - 00:05:08

الا خمسين عاما في الدعوة فقط. قبلها عايش وبعدها عايش ما ندري ما نقل لنا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم كم عاش نوح

قبل بعثته وكم عاش بعد آآ هلاك قومه - 00:05:27

اتعلمنا نشغل فلاح وزرع وغرس وغرس لكن من كم مدة ما نعلم لكن كل هذه المدة عندما جاءه الموت يذكر ان جبريل قال له يا ابا

كبر الانبياء ما الدنيا - 00:05:41

يا ابا كبر الانبياء ما الدنيا؟ قال كرجل قال تحت شجرة ثم قام وتركها او كرجل دخل دارا لها بابان دخل من بابه في خرج من الباب

الاخر يعني عند الملايات هذه باب الحياة الدنيا مع انك ما تلذذ بها عندما تولد - 00:05:55

لأنك ما تحس باللذة اللي بعد مدة وان كنت يفترك الله عز وجل على فترة حليب امك او حليب من من تسترجع من ترضعه ومن

ترضعه مين؟ تشرب وتمص وتشرب وتموس - 00:06:12

وقد تكون فيه نوع من اللذة فسمما تميزها انت ما تميز انما انت تعمل للبقاء للبقاء الذي فطرك الله عز وجل عليه وكما قال موسى عليه

السلام لما قال له من ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - 00:06:28

والنبي محمد يقول ان الدنيا في في الاخرة كرجل النبي يقول كده. كرجل دخل دارا لها بابان فدخل من باب وخرج من ولما قيل له

وما الاخرة؟ قال فريقان الاخيرة فريقا ما فيه ثلاث فرق فيه فريقين - 00:06:45

رفاعي الاهلي الاعراف اهل الاعراف معبوسين عن الجنة ثم يدخلون الجنة اهل الاعراف وهم على جبل بين الجنة والنار يتما لهم الى

الجنة. ما لهم الى الجنة؟ يعني الفريق يعني ما تغير ما يصير لثلاث فرق - 00:07:03

فريق في الجنة وفريق في الساحر. فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها. ما دامت السماوات والارض الا ما

شاء ربك واما الذين سعدوا فبالجنة خالدين فما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجدود لا ينقص ولا ولا يتحول -

00:07:18

وكلما اوتوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اوتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مباركة وهم فيها خالدون سماها هنا

الحياة الدنيا لكن هي تعتبر حياة حقيقية لا هي حياة يعني سوربة كانها حياة مجازية ما هي حياة حقيقية - 00:07:37

الحياة الحقيقية اللي سماها ربنا الحيوان الحيوان. ما هو الحيوان البهيمة والجاموسة والبقرة والشاة والغنم والمعزة يسمى حيوان

لكن ما هي حيوان المطلوب. وان الدار الاخرة لهي الحيوان. والدنيا لهي لهو ولا علم - 00:07:59

حد له ولع له ولا عيب. ناس لا هم له الا هذه الا هو اللعب. لا هم لهم الا حبيب الله ورسوله سيد خلقه اللي ما ملأ بطنه في في من بعد

ما هاجر. ما نقل انه اكل في يوم - 00:08:20

واحد طعامين مشبعين. وما اكل الحنطة الا مرة او مرتين. وكان يربط الحجر على بطنه من هم في في الغاز وفي الغاز يخرج

الصحابة في الغاز يخرج الصحابة في الغاز يجاهدون في سبيل الله معهم زاد - 00:08:42

وش الزاد معهم معهم تمر؟ تمر والتمر بيد رجل يوزع كل اربعة وعشرين ساعة ثمرة على المجاهدة اهدي في سبيل الله. لا خبت لا

عيش لا رز. لا سم لا ايدام لا زيت لا ما في اي شيء. انما كل اربع - 00:09:02

عشرين ساعة اخذ ثمرة ولما افتقد احدهم تمرتان وذهب للذي يحمل التمر قال لها تشاهديني انك ما اخذت التمرة يجاهدون في

سبيل الله ويقول له هات شاهدين بانك ما اخذت التمرة فيأتي بشهيد من الصحابة المقاتلين مع حبيب الله ورسوله فيعطيه التمرة

ويقول له وش كنتم تسووا بها؟ قال لي - 00:09:22

فاذا مصناها وجرى الريق بها شلناها في مخابئنا حتى نحتاجها بعدين. ونشرب عليها ولما نفذ الماء نفذ الماء مع معهم. والنبي يقول

لواحد من الصحابة هات لي ماء. التمس لي ماء فيذهب الى الى الذي يحمل الماء فليجد الا هشاشة - 00:09:42

جلبة يابسة بها اه قطرة في خرم في احد لخصوم القربة نواحي جوانبها يقول ما وجدت الا يشنن يابساً به قطرة في ناحية منها لو افرغته لشربه يابسها يعني وانا لو اصب القطرة اللي موجودة في عشان اجيبها لك قبل ما يصل الى فم القربة يكون شاربات الجلد اليابس. شربها ما يصل الى فم النبي. ويدعو النبي - [00:10:02](#)

ويقول له احنا هاتها هاتها صحيفة القوم. فيأتي رجال لان الصحيفة الذي يوضع فيها زاد الجيش لو كان هناك زاد. للجيش كله اي نوع من الطبخ او الطعام او لا يحطوا فيها. يأتونه بالصحفة وفيها يحملها رجال. وتوضع بين النبي عليه السلام - [00:10:32](#) ويطلب القرمة اليابسة الشن اليابس هذا ويحطه بين يديه الشريفة بين ايه؟ يمسه بيده يمسح ظهرها بيد ويمسك الخصم باليد الثانية بينزل الماء ثم يتفل فيها بريقه ويسمي فيبدأ الماء يسيل. ينبع ويقطر من بين اصابع النبي - [00:10:52](#) النبي صلى الله عليه وسلم حتى تمتلئ الصحابة ثم ينادي المنادي يا من له حاجة الى الماء فيشربون ويغتسلون ويتوضؤون ويدخرون كفر من اصابع حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ولما اشتد بهم الجوع يدعو ربه فيزخر البحر. الموج يبدأ هايج وانت -

[00:11:12](#)

الى البر كانوا على الساحل. يزخر بعدما دعا النبي عليه السلام ويرمي لهم البحر. يرمي لهم البحر بدابة من دواب البحر لان يجيب الجمل الجمل ويوقفوا الظلع حقها الضلع. بل بالحجاج عينها يدخل منه الرجل. حجاج عين السمكة الرجل - [00:11:32](#) مع الحجج الفاتحة دي حقت ويعيشون عليه شهرا الصحابة ياكلون ويشربون من هذا الذي افاء الله عز وجل عليهم بحتى اكلوا حتى سموا من هذا اللي رماها لهم البحر. وهي رماها لو ميتة. ميتة - [00:11:52](#)

لان النبي قال لهم اه هو الطهور ماءه قال حلوا ميتته. ما تعلق هموم بالحياة الدنيا ما تعلق هم احد من اصحاب النبي علمهم رسول الله يدعون اللهم متعني في دعاء النبي علمهم. اللهم متعنا باسماعنا. هذا همهم هذا همهم. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا - [00:12:12](#) وقواتنا ابدنا ما احببنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا اسمع اسمع ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا - [00:12:42](#)

لأنك لو جمع لك كل لذات الحياة الدنيا كل اللذات. يعني بعض الناس من ملوك الدنيا كل شيء عنده. كل متاع الحياة الدنيا مشق اليه. لكن يمرض ويموت ويخليها يمرض ويموت لما قلت لك ان احد بني عبدالمك بن مروان او لما نظر في المرأة واعجبته نفسه يقول لي الجدارية اللي بيحبها - [00:13:02](#)

انظري في اجمل من هالوجه تقول له انت نعم المتاع لو كنت تبقى. لو كنت تبقى هذا صحيح. لكن لا بقاء للانسان تتغير الواجب ويتكلم وهي تلتوي العروق ويلتوي الجنس وهذا حال الحياة الدنيا. لا بقاء - [00:13:32](#)

ولا دواء. النبي يقول اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدنا ما حبيتنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثورنا على من ظلمنا وانصرنا على من ولا تجعل مصيبتنا في المصيبة الكبرى ان يكون الانسان همه الحياة الدنيا. يعني من النكبات - [00:13:52](#) الانسان ان يكون كل همه الحياة الدنيا. والعاقل يبحث عن الباقي الباقي الذي لا يفنى ولا يبييت. والله قسم اللذة والمتاع. هنا قال من كان الريح سماه الدنيا عن قريبة - [00:14:12](#)

كم؟ اكثر الناس اللي بعيش ثمانين سنة تسعين سنة يقدر ما يمشي. وان مشى يمشي ما يعلم بها الا الله ولو جيت يا ابو ثمانين او ابو تسعين كم لذة مرت عليك لا يذكر ولا لذة واحدة من حق امس وقبل امس. كلها راحت ما كأنها كنز غبرتها - [00:14:32](#) ما يقعد ابد اي طعام ولا شراب ولا نكاح ولا مركب ولا ملابس ما تقعد له لذة لحظات من الزينة هذي سماها حياة دنيا يعني عاجلة قريبة. واحد لا لهو ولا عيب. وان الدار الآخرة لهي الحيوان - [00:14:52](#)

حيوان يعني الحياة الكاملة. الذي لا بقاء فيها ولا نفاد كما قال عز وجل. ولما يقول النبي السلام يعني ان قصدك كلمة جالها شاعر انا كل شيء ما خلى الله باطل. وكل نعيم لا محالة زائل - [00:15:12](#) وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهيّة تصفر منها الانامل. البقاء لله وحده الذي البقاء الذي لا يفنى ولا يبيد ولا يريم ولا تتحول عنه ولا يتحول عنك. وبشهوتك. فيها ما تشتهي النفس - [00:15:32](#)

وتلذ الاعين وانت فيها خالد مخلد لانك انا اقول لو انك وهب لك قصف ما في اوسع منه ولا اجمل منه. ولا اتقن بناء منه. ولا جمع من اللذات الشهوات اللي تشوفها بعيونك في الزينات - [00:15:52](#)

والزركشات اللي ما في كدا. لو انت قاعد فيه هل تحسد لو كنت عاقلا انك تتلذذ بها لذة كاملة ما تتلذذ تتلذذ متى لو كنت تعلم انك ما انت طالع منه لو كنت تعلم - [00:16:12](#)

اعلم انك باخ في مخلد. لكن يجي لك يوم. احنا عندنا قالوا لنا النبي امرنا بالحج. وبين انه كنت في كل يعني على على المسلم مرة واحدة في العمر. مرة واحدة في العمر. وتجي في الحج. وفي الصلوات - [00:16:32](#)

خمس توحا تطهر. وتقف بين يدي ربك وترفع يديك ذلا وخضوعا. الله اكبر ويسموها تكبيرة التحريم لانها حرمت عليك لذائد الحياة الدنيا بعد تفكر فيها ولا وتنظر فيها وتقف بين يدي - [00:16:52](#)

رب العالمين. وتتصور تصور ايش؟ مهما فكر الانسان لا يحيط بعظمة الله عز وجل لان احنا اذا فكرنا في المخلوقات ما نقول لا ان انا قلت لك البارح وقبل البارحة وكثر الايام انفق بنفسك انظر في الايات - [00:17:12](#)

والالات والتراكيب والاعضاء والقوى اللي الله اعطاك اياها. من اخمص راسك الى مفرق صعب على رجلك بنكس القدم الى افرج الرأس. من اخمص القدم. البطن اللي تحت القدم الى اغمص الرأس. في ايات في ايات. الحين الناس الصينيين يجيبوا لك اه - [00:17:32](#)

وخشبة كذا وببها بعض المسامير ويقول لك اضغط عليها حطهن فيها. ان طرف الاصبع الابهام حق الريق هذا او المرتبط بالعضلة الفنية في القلب. هذا مرتبط بالصدر. هذا مرتبط بمحل ثاني. هذا مرتبط بالعين. هذا مرتبط - [00:17:52](#)

يعني ايات ايات وعلمونا ان في القناة الوسطى اللي في في الاذن القناة الصغيرة هذي بالتوازن كامل فيها. يعني لو اختلت ما تقدر تقوم ولا تجاوب حتى ولا تركع ولا تسجد. لو جت تركع عملت يمين وعملت يسار وطحت. يعني مملوء من ايات الله ونعم الله - [00:18:12](#)

هل تبقى انت عليك تضرع الى الله ان يمتك بها؟ يمتك بها علشان تتقرب اليه وتزدلف اليه ويكون كل عمل لوجهه الكريم. والا تعبد كائنا من كان غير الله عز وجل. لان هذه الايات - [00:18:32](#)

وهذه الالات وهذه القوى وهذه العضلات هذا العصب وهذا الشعر وهذا اللحم وهذا الدم وهذا الهضم وهذا كذا وهذا كذا وهذا كذا لا يملكه الا رب السماء وحده. ولا يعطيك احد غيره لا والله الانبياء كلهم لو اجتمعوا معك - [00:18:52](#)

وعلى رأسهم حبيب الله ورسوله سيد خلقه. اكمل خلق الله. افضل خلق الله والله ما يملك ما يملك هات جبريل والملائكة الكرام الا جبريل لما سلطه الله على قوم لوط بطرف ريشة من جناحه حملهم من المال الاسود - [00:19:12](#)

على طرف بيجع وجعله عليها سافلها. الملك الملك القوي ده ما يملك شئ الا بامر الله وقوته من عند الله عز وجل. من عند الله الملائكة والانبياء. المشكلة الان في ان اكثر البلاد الاسلامية يتعلقون باشخاص اما بمالك. او ولي امر او بعاد او بيمين او بخدمة او - [00:19:32](#)

ابو وظيفة يتعلق بها وينسى اله السماوات والارض. يتعلق بها العبد المملوك المجهول لله وحده اللي لو مرض احيانا يسلط عليه نوع من المرض. كل نصوص اطباء اللي في دولتي او وراء دولتي او في العالم يجتمعون حوله - [00:19:52](#)

وعندما يجلس دقات القلب اللي الله في ثنيات قلبه مثل ما قال الشاعر دقات قلب بالمرء قائلة له دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني. فدقيت قلبك تذكرك - [00:20:12](#)

الدنيا دقائق وثواني ما لها بقاء ولا دوام. الدوام لله وحده والبقاء لله وحده. كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجاء في سماء الحياة الدنيا. فيقول هنا من كان ربح الدنيا وزينتها يعني لذائذها - [00:20:32](#)

نوف اليهم اعمال ليش؟ انا قلت البارحة ان كانت العملية عملية مقايضة اقامة تعمل العمل لله تعمل العمل مسل للدنيا. طبعا العمل الذي يتقرب به الى الله العمل ينقسم الى قسمين. عمل دنيوي صرف. مثل ما قلت لك تعبيد الطرق. يقدر يعبدها مؤمن عبدها كافر - [00:20:52](#)

تعبيد الطرق وزفطة الطرق وتسهيل الممر عليها للناس. اقامة البيوت عمل السيارات يعملها المؤمن يعني ما هو مقصود على المؤمن وربنا لما ما اوجد الله عز وجل؟ في الحياة الدنيا - 00:21:22

من زينة او متاع او جالب لذة اي شيء يجلب اللذة او يجيب او هو ما خلق الله اي لذة من لذائذ الدنيا اصلها الا للمؤمن وحده للمؤمنين. يعني لو - 00:21:42

اهل الايمان لا شفت بستان ولا مزرعة ولا ماء ولا نهر ولا طين ينبت ولا ارض تنبت ولا طرق معبدة ولا شيء ابدا. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:22:02

وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين. اسمع قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده. بعض الناس ما يرضى يتمتع بالحياة الدنيا. الان الى الان في ناس في بعض البلاد ما يركب السيارة. ما يرضى يترجم السيارة يقول لا لا هذي حق الكفار ما نركبها - 00:22:22

بعض الناس ما يرضى الكهرب يدخل بيته. يقول هذي حقت الكفار. ولو يقرأ قوله قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. هو ما خلقها سهلة. خلقها تصير متاع للحياة الدنيا لان كل لذة - 00:22:52

من لذات الدنيا انما جعلت للتذكير بلذات الآخرة. بس الفرق كبير بين اللذتين من لذة فانية ولذة ولذة باقية لا تبيد ولا تتحرك. جميع اللذات من فواكه من مطعم من مشرب من ملابس من مركب من مسكن من غير من جميع انواع المتاع - 00:23:12

ما خلقه الله الا من اجل اهل الايمان. لكن من فضله واحسانه جعل اهل الكفر واهل الدنيا يشاركونهم فيه على سبيل الشركة لا على سبيل الاصلة. يعني الكافر يعيش في الدنيا الحين صاروا المسلمين الان في اكثر يحسبونهم تبعا للكفار - 00:23:41

عندهم مزارع ومصانع ومتاجر وعندهم ادوية وعندهم يعملون ساعات الساعات احنا اللي اخترعناها. الساعات احنا اللي اخترعناها اعيد الصلاة اذا استجبناها. اتجاه القبلة وتحديد المكنات في الارض المسلمين اللي جابوها مالنصار اللي جابوها ولا اليهود. بل لما فعل - 00:24:01

رشيد الساعة في عهده. وارسلوا هدية لبرلمان ملك فرنسا. قاموا يهربون اول ما سمعوا الطق الساعة قاموا يهربون حاشية الملك يهربون من الساعة الخوف الكفار اللي صرنا مثل البغاء نقلدهم تقليد اعمى بس والله فرق كبير بين التقليد - 00:24:21

والله ان البغاء احسن من كثير من الناس. لان الباب ببغاء ما تعيد الا اللي سمعت. البغغاء تقول السلام عليكم سلام عليكم. ما تحرف. ابوك مات تقول ابوك مات. انت اكلت تقولي انت اكلتي. انتحر ما تحر ما - 00:24:41

تحاكي ما تسمع وكثير من المسلمين لا يستطيع ان يحاكي ما يسمع من التجريد الاعمى بل يدبر اللي يدور الانحراف للأسف وصار يطمع فينا بسبب بسبب ما هو قال النبي عليه الصلاة والسلام يوشك طبعا تشوفوهم بعينكم ما تحتاج واحد يعلمكم معجزات الرسول - 00:25:01

واخباره بالغيب قصة الحق اللي قاله النبي محمد ما في خبر اخبر به لما مضى او لما تقرأ انت يا عمي هل الجزيرة العرب هذي وش كانت؟ قبل النبي محمد. لا تقول بهائم لا تكرم البهايم عنهم. الواحد منهم شاف جمال في - 00:25:31

انتم بعد ما اذا بلغت الحلم او كادات وخاف عليها يروح يحفر الحفرة وهي تشوف بعينها ويحطها حية ويدفنها هذا عنده عقل ذا؟ هذا عنده رحمة وعنده احسان؟ ما عنده رحمة ولا احسان ولا صاروا ادميين ولا صاروا اناسي - 00:25:51

بعد ما جاءهم الله بدين الاسلام ان يجعل نورا يهدي به من يشاء من عباده. جعلها ديس نور ويهدي به من يشاء من عباده. صرنا اعلى الناس للتشريع اللي الصم البوكس الان يريدون يقلدونه. يقولون لا والله ليش؟ يقطع يد الثانية طيب - 00:26:11

يجري ويرجم الزاني الثيب. وييجي ويعمل كذا ويعمل عقوبات. جماعة حقوق الانسان يحاربونك حقوق الانسان وين دور حقوق الانسان؟ وينهم عن شارون وحق غيرو؟ وينهم عنهم؟ وهم يقتلون بالجملة قبل الرجال واطفال قبل الكبار. وين حقوق الانسان هذي؟ وصار كل الدنيا تقلدت لنا في اوربا - 00:26:31

هم عرفوا حقوق الانسان. حقوق الانسان ما عرفها الا دين محمد. دين محمد عليه السلام. اللي يحتم عليك ان توفي الاجير اجره قبل

ان يجف عرقه وعرقه. ويجعل من مفرجات الكروب اعطاء - 00:27:01

الاجرة. ويجعل من مفرجات الكروب رحمة الوالد والوالدة والاهل والقلب وصلة الارحام. بل يجعل الله عز وجل صلة الارحام انها من اهم مهمات بعثة النبي محمد. والحب بين اشاعة الحب واشاعة الرحمة واشاعة الحنان واشاعة العطف واشاعة المودة واحساء الاحسان قلت لك للحيوان - 00:27:21

وللجماد وللکافر وللمسلم هي من سمات محمد هل عسيتم نقول رب لبنان للکفار قلعة سيف هل عسيتم؟ فهل عسيتم ان توليتم؟ يعني عرضتم عن محمد ودينه؟ ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم؟ ويقول قل لا - 00:27:51 عليه اجرا الا الموت انا ما جيت اسألكم على تبليغ رسالتي جوائز ولا هدايا ولا اموال. انا جئتكم بالشریعة لتتراحموا وتتعاطف وتصل ارحامكم وتحسنوا الى من تحت ايديكم وتعلموا ان كل راع مسؤول عن رعيته وان - 00:28:11

هذا السؤال لن يفر منه الراعي ابدا اذا ظلم رعيته او ضيق رعيته يقول النبي اللهم اللهم من ولي من امر شيئا فرفق بهم فارق به. ومن ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه - 00:28:31

هذا لدعاء النبي محمد على من يظلم رعيته. دعاء على من يظلم رعيته. وان يحيفوا برعيته. وما دام يحكم في الاسلام عش السعداء. ما يعيش عيشة البهائم. الذين ياكلون ويتمتعون كما تأكل الانعام ويتمتعون ويأكلون - 00:28:51

كما تأكل العام والنار ما تولع. ربنا يقول قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده الدنيا وزينتها. من اللي حرماها؟ انا ما خلقت الطيبات الا لكم يا اهل الايمان. بس بالنظام. ما هو خلقتكم - 00:29:11

عشان تترفوا انفسكم فيها وتنسوا خالق السماوات والارض. اذا اعطيتك مال لا تنسى حق المساكين والفقراء اللي ما اعطوا اذا اعطيتك مال لا تنسى حق الفقراء والعطف على الضعيف والعطف على المحتاج والكاسة العالية تكسيه والجوع تطعمه حتى ولو كان كافر - 00:29:31

انا قلت لك في في اسرى بدر اللي خرجوا من مكة لقتل النبي محمد. كان اسعد عاد عند هؤلاء الكافرين اللي جاين من مكة ان يقتلوا محمدا. ابو جهل والذين معه. ولما وقعوا - 00:29:51

في يد النبي وش صار؟ جمع النبي اكبر اصحابه ابو بكر وعمر. قال ما تقول يا ابا بكر؟ قال له اهلك وعشيرتك ارفق به. وقال لعمر وش تقول يا عمر؟ قال هذول اللي قالوا قالوا سووا بينك واخرجوك من ديارك وافعلوا وفعلوا. ارى ان - 00:30:11

تجمع خطبا بين جبلين في وادي وتشعل فيه نار وترميهم فيه وهم احياء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره من حديث الصديقة ابن الصديق ما خير رسول الله بينهم الا اختار ايسرها - 00:30:31

ويختار اخذ الفدا منهم. والاسرى وش يسوي فيهم؟ اللي ما دفعوا في دا ينادي في اصحابه اسرى بدر. اللي جاين يهجمون على النبي والمؤمنين لقطع دابره يغني ابو جهل قبل ما يبجي ارض المعركة. ويقولوا له خلاص العير نجت يا ابا يا ابا يا ابا كذا. العير نجت العير - 00:30:51

خلينا نروح لمكة قل لا حتى نشرب الخمر ونضرب الدفوف وتغني القينات والمغنيات عندنا يرقصن ويفرحن اعلن مع محمد وحزبه. ويجي ابليس في صورة رجل من ويبدأ ينفخ فيه. هو الذي يقول انا معكم انا جار لكم - 00:31:21

فلما ترأت الفتان نقص على عقبيه وقال اني بريء منكم. وادبر عدو الله عندما رأى حزب الله مقبل على المعركة. وتتم المعركة ويحصل السائق يروح ابو جهل ويروح عقب ابن ربيعة وشيف ابن ربيعة ابن خلف وصناديق يروحون في خبر كان - 00:31:41

ويرميهم النبي في اليوم الثالث القلي. وقبل ما يجمعهم جثتهم في القليب في قليب بدر يمشي على الجثث ومعه رمحه وابو بكر معه ويتغنى النبي ببیت بس ما يكمل البيت. يقول له نفلقها ماء النبي يقول - 00:32:01

نفلقها هاما من رؤوس اعزة ويقف فيكمل ابو بكر باعزة علينا وهم كانوا اعق واظلم. فما ظلمنا هم اللي ظلموا نفسهم. وعندما يقع سباياهم اسراهم في المؤمنين يوصي النبي بهم خيرا. يوسف الاسيري المشرق الكافر يوصي به خير. يقول واحد من كبارهم من كبار

الاسرى - 00:32:21

بيد المسلمين يقول والله ما وقع الطرفة يعني تمرة او جصرة خبز في يد واحد منهم الا قدمنا قدمني على نفسه المسلم اذا جوعان ومشتهي هالتمرة ياكلها يقدم الكافر اللي تحت سلاحه اللي تحت - [00:32:51](#)

يسير يقدمه على نفسه. يخلي الاسر ياكل وهو ما ياكل. يطعم الطرفة هذي وهو ما ياكل الطرفة. وينزل الله ويطعمون الطعام على حبي على اهل الجنة اصحاب الفردوس الاعلى. ويطعمون الطعام على حبههم مسكيناً. ويتيمماً واسيراً كافر. يتقربون - [00:33:11](#)

الله باطعام الكافر. هذا دين محمد عليه السلام. هذا دين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالله ما جعل الزنا اللي في الارض الا للمؤمنين يتقلّى ويعرفون حق الله فيها. من غير اسراف في مطعم. الاسراف ما هو ما هو بخير ولا بزين - [00:33:31](#)

من غير اسراف في في ملبس من غير اسراب. انت ما لك؟ عندك الخير والله يحب ان يرى اثر نعمه على عبده لكن بدون اسراف. لا يحب كلوا في نفس الايات كلوا. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا - [00:33:51](#)

انه لا يحب المسرفين. كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق. اسمع قل هي. يعني الطيبات من للذين امنوا الحياة الدنيا يعني من اجلهم خلقت ومن اجلهم كانت ومن اجلهم نبت النبات ومن اجلهم جرى الريح ومن اجلهم نزل الماء من السما ومن - [00:34:11](#)

مشى الى الارض الجزر فينبت فيه زرعاً تاكلون عمه انفسهم كل ذلك الا المؤمنين. والكفار يعيشون على سبيل التبعية اريد اصالح قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا يعني خالصة خالصة يوم القيامة. يعني الدنيا يشاركون فيها الكفار اعداء الله - [00:34:31](#)

اعداء المرسلين. ولكن في الآخرة لا يذوقون لها طعاماً. تروح للذات كاملة منهم وانما يتقلبون في جهنم. كلما جلودهم بدلهم ربهم جلوداً غير لا يذكرون. فهنا يقول يسميها الحياة الدنيا يعني الدنيئة القريبة. الآية الثانية في سورة الاسراء - [00:34:51](#)

وانا قلت لك كلها بدأت بقوله من كان يريد. اية هود اللي انا اقراها دي الخامسة عشر من كان يريد واية الاسراء من كان يريد العاجلة عجلنا من كان يريد. والآية اللي في سورة الشورى اللي بعدها بحوالي خمستاشر جزء من القرآن - [00:35:11](#)

من كان يريد حرف الآخرة نزل له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا مزرعة الدنيا نؤتيه منها اسمع وفي سورة هنا اطلق. هنا في الآية اللي في سورة اطلق. من كان يريد - [00:35:31](#)

الحياة الدنيا وزينتها يعني اكبر همه بل كل همه لذات الحياة الدنيا. لذات ما هي كلها مباحة الى الذات لا اختبار الاختبار والاختيار كنت ترضى لنفسك بالطيب من بالطيب من الزنا لا حل الله لك. وكل زينة حلال حط مو قبلها - [00:35:51](#)

الزينة حرام. ومتاع حرام. يعني التلذذ بالزوجة حطوا مقابل التلذذ في الزنا بس الفرق كبير. الفرق كبير. بينه اتفقت. كان تضعها في فرج الله يحيط او تتمتع بامرأة لا تحل وبين من تتعامل معها زوجة حلال حلال طيبة هذه طيبة تتمتع بها للدنيا - [00:36:21](#)

الآخرة بل عندما تأتي شهوتك من زوجتك او تأتي شهوتك من طعامك او تهت شهوتك من لباسك او تأتي في شهوتك من شبابك ترتفع بها في عين الله اذا كنت تشكر الله عليها. يعني اذا شربت وشربت الحمد لله. اذا اكلت الاكل الحمد لله - [00:36:51](#)

الذي سقاني من غير حول ولا قوة. الحمد لله اطعمني من غير حول ولا قوة. والنبي عليه السلام يقول ربي يقول في حديث ان روح القدس ان رح القدس نفس في روعي يعني اوحى اليها في سري يعني جبريل اوحى اليه في سري الا تموت نفس حتى - [00:37:11](#)

رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. يعني اطلبوا المباحات. اطلبوا الحلالات. اطلبوا الطيبات. ما تدور على اي شيء تتلذذ به ولو كان هذا اذا اذا اشتبهت محرماً فاعلم انك تقود نفسك الى جهنم - [00:37:31](#)

انت لو تعلم غضب الجبار عليك اذا عصيت امره لو تعرف ما عصيته في ساعة يقول الشاعر تعس ليلة يقول التعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب! تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت - [00:37:52](#)

فلما يذكر هنا هذه الذات يقول قل هي للحياء للذين امنوا في الحياة الدنيا عن اصاله والكفار على سبيل التبعية خالصة يوم القيامة في احد مع المؤمنين يا المؤمنين خلصوا يوم القيامة. يوم القيامة. هذا هذا تنزيل الحكيم الحميد. ويقول في - [00:38:12](#)

سورة الاسراء من كان يريد العاجلة سماها عاجلة. هي هي الحياة الدنيا اللي في سورة هود وفي سورة الشورى ما سماها حياء. سماها الآخرة وسماها الدنيا. من كان يريد حرث الآخرة نجد له - [00:38:32](#)

ومن كان يريد حرس الدنيا ما قال الحياة الدنيا نؤتيه منها. هناك يقول نؤتيه منها وهنا يقول نوفر اليهم اعمالهم فيها. في سورة هود يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليه يعني ما نقصه - [00:38:52](#)

ما انا قلت في اول كلامي ان الاعمال قسمين. اعمال المؤمن والكافر. الكافر يا صالح ولو كانت لو نية صالحة بس ما يطلب بها الحياة الاخرة لانه ما ما يؤمن بالآخرة ولا يصدق بها - [00:39:12](#)

الجزائر الكروي يعني كل همه سنة الناس. يقول فلان مهد الطريق من القرية الفلانية للقرية الفلانية داك الشارع وحاول سد الحفر اللي فيه وزفتهم هدول الناس للابل والجمال والحمير للجمال والحمير - [00:39:32](#)

الغنم والجاموس وكله للناس. ما هذه الطريق؟ طيب تمهيد الطريق ده خير ولا شر خير؟ المؤمن انفع له الله هذا هو الجزاء اللي

يستحق الجزاء. اللي قال للنبي عليه الصلاة والسلام في الرجل الذي وجد غصن شوك شجر على الطريق - [00:39:52](#)

مايل غصنها وفيه شوك فقال هذا يؤذي الناس اقطعه فيروح يجيب سكين ويقطع الشوكه فيدخله الله الجنة بغسل اللي قطعوا. لانه رحم المسلمين. رحم المارة. رحم الحيوانات. راحت تكابر الليمور. ما تيجي شوكه ولا يجيه مصيبة بسبب الشوكه هذي. فلما -

[00:40:12](#)

اعمل هذا العمل والجزاء عند الله. يقول غفر الله له لانه يريد وجه الله. لكن لو قام الكافر وقطعه هل يريد ثواب الآخرة؟ ما يريد ولا

خطر على باله ثواب الآخرة. كل همه الدنيا من ثناء اهل اهله عليها. يطعم لثناء الناس - [00:40:32](#)

يكسي لثناء الناس. ما هو لثناء الله عليه. ما هو لطلب الآخرة. ما هو لطلب الباقية. ما بيقرى يتغدى حسن هذا على طول ياخده في الحال من الناس نمهد الطريق كسل عالي اطعم الجائع. اطعم الجائع عمل مبرة يطعم فيها الفقرا والمساكين والمحايك هذا كله زين.

لكن لا ليس همه متعلقا - [00:40:52](#)

بالآخرة فهمه كله للدنيا وثناء اهلها. ويوم القيامة. يخبر النبي محمد اني اول من تسعر بهم نار جهنم رجل اتاه الله العلم. ثم يجيء به

يوم القيامة. فيقول يا عبدي - [00:41:15](#)

انعمت عليك بكذا فيقر بالنعمة يقول ما ماذا عملت فيها؟ يقول علمت الناس قال علمت الناس ليقال عالم وقد قيل يعني خدت جزاءك

بالكلام اتعاملت للدنيا خدت جزاءك من اهل الدنيا. ما عملته للدار الآخرة - [00:41:41](#)

لو عملتم حصلتم في الدار الآخرة. انما انت عملته عشان ثناء الناس في الحياة الدنيا. فاخذت جوازاتك. الثاني يقول مجاهد. حمل

سلاح وقاتل حتى قتل. يقول لي يا عبدي ماذا فعلت؟ مجاهد. مجاهد ومات في الحرب. في الجهاد. اللي بيسميه يا عبدي ماذا فعلت -

[00:41:59](#)

قال قاتلت فيك حتى قتلت يقول كذبت. انما قاتلت ليقال شجاع او ليقال جريء. قد قيل خدت جزاءك من الناس ثناء الناس عليك

اللي انت تطلبه خدته. ما الجزاء عندك ما اردت لوجه الله عز وجل؟ انما اللي يستحق الجزاء من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا -

[00:42:19](#)

الرجل يقاتل شجاعة يقاتل كذا ويقاقل كذا يقاتل كذا. من في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمته العليا فهو في سبيل الله فلما

يقول نوفي اليهم اعمالهم فيها. قلت خلينا نكعيث. ان كان العمل عبادي - [00:42:39](#)

عبادة ان كانت العبادة لغير الله فهو اغنى الشركاء عن الشرك. رح لي انت اشركته عشان يعطيك الجزاء واللي انت اشركت به الله عز

وجل ما له ما يعطي جزاء. هو ذليل ظارع الى الله انه ينجي له لو كان له عقل - [00:42:59](#)

لو كان له عقل فيبغوش يوفيه اذا لما يقول له هنا من كان له الحياة الدنيا وزينتها نف اليهم اعمالهم خلينا نقايس ان كان لغير الله فكل

عمل من عمل المشركين ما هو بس يحيى هو حابط لا عمل المشرك لحاله ما يحبط لحاله بس يحبط - [00:43:19](#)

كل عمل صالح عملته قبلها. يعني لو انت صليت لله وصمت لله وزكيت لله واطعمت لله وسجدت في في سبيل الله. لو فعلت كل هذا

ثم اشركت بالله قضى على كل عمل عملته. ولقد اوحى اليك وللذين من قبلك انا اقول هالكلام عشان - [00:43:39](#)

الاخوان اللي جاين من البلاد العربية والاسلامية اللي يعبدون غير الله. ينادون الموتى في قبورهم. يا سيدي فلان ساوي لي سيدك

فلان ده والله ما يملك شاي ولا ذرة يا اخي الذين يبين في القرآن ان اللي يعبدون غير الله يعبدون هم يضرعون الى الله يضعون الى الله - [00:43:59](#)

اللي تدعوهم انت هم يضرعون الى الله فكيف انت تعبدهم ما يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا حياة ولا موتا ولا نشورا اللي ينادي البدوي او الدسوقي او زينب بنت علي او العيدروس او فلان في او فلان في الشام او فلان في كذا يدعون الهواء - [00:44:21](#)
ما امامهم شيء جيد. لو كانوا احياء ما يستطيعون. لو ما فعلوا شيئا. انت في ناس الحين يجون من المعتمرين والزوار يبدأ عند باب المسجد اللي عمله ابن لادم من كم سنة يبدأ يحب في جدار المسجد. المسجد والخشب ده اللي مع معلم بن لادن ده واذا حطه لك عند الباب وايش - [00:44:41](#)

لو كل هذا فيه روح ما عملك شي. انا قلت لك لا يستطيع جبريل ينفعك. ولا الملائكة المقربون في السماوات العلى ولا الانبياء في ارض ولا يستطيع احدا ايدا يقول الله لاكم خلقه وافضل رسله في اخر موضع من كتابه كل املكه لنفسي نفعا ولا - [00:45:01](#)
الا ما شاء الله. ولو كنت على صريح القرآن صار لي ما هو تأليف. ما هو واحد يجيبه من عنده. عشان يبين ان العبادة لله وحده. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له في ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه. فاعبدوا ما - [00:45:21](#)

شئتم من دونه ان الذي كنا نفعا ولا ضرا ولا يخلقون موتا ولا حياة ولا نشورا ما عندكم شي فلا تضرع الى احد غير الله عز وجل. ولا تذلل وجهك الا لله. فاذا قلنا خيلنا نعمل مقايضة على العمل الصالح اللي عمله - [00:45:41](#)
نقول له اللي انت عملته كم يساوي؟ اطعمت المساكين بكم؟ بمائة الف دينار مثلا بمئة الف طيب بالله لو خدنا عينيك او سدينا انفك عشان ما تتنفس او قلنا سنالك وضروسك وسلطنا عليهم امراض ومحل امراض - [00:46:01](#)
وقالوا لك وش تتمنى تقول تمنا خدوا كل مالي وردوا لسناني. خدوا كل مالي وردوا لي عيوني. خدوا كل مالي وردوا لي العضد الفلاني او المحل الفلاني اللي يعجز عني يقوم او يتحرك او ياكل يعني ينبغي لك ان تعلم ان الله وحده ربك والهك وسيدك وخالقك - [00:46:21](#)

يجب ان تكون جميع انواع العبادة له وحده. لا تشرك به شيئا. مهما كان لا يتعلق قلبك الا بالله وحده فاذا تعلق يقول ايوب لوط عليه السلام عندما جاء قوم لوط ورأوا جبريل نازل من السما ما يعرفون انه - [00:46:41](#)
ليك لا يقدرين عليك. جبريل والذين معه. عندما جاء ابراهيم وبشروه باسحاق. ومن وراء اسحاق يعقوب. وقالوا ذاهبين لقبر. الجنة فيها لوط كنا احنا جايين ندمر القرى هذي سادوها عمورة من دائرة الاردن قال لهم انها فيها لوطه قال نحن اعلم بمن فيها لان الجنة واهله الا امراته - [00:47:01](#)
انهم يصيبها ما اصابه. نوعدهم الصبح. اليس صحفي قريب؟ يقول له كده. فلما شافهم جايين في الشارع في صورة ادميين جمال جميل الصورة. واقبلوا على بيت وراهم متل يهرعوا يهرعون. يعني مادة اعناقين كالابل العطاش اللي جاية تجري على الحوض. كان ابل عطاش. متعطشين ليه - [00:47:21](#)

ان يعملوا بهؤلاء عمل قوم لوط. ويخاف لوط لانه ما يعلم الغيب. اصل ابراهيم نفسه ما علمه انهم رسل. عندما رآهم عليه السلام يحسبه بادمييين. لانه جايين بصورة الادميين ويقوم على احسن عجل عنده ويذبحه. ويحزنه حنيز يعني يشوبه شوي شوي ما ينفعه بماء - [00:47:41](#)

بما يحزنوا على الحطب. وبعد ما يحزنوا يقدموا لهم فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم. واوجس منهم خيفة قال لا خاف خاف منهم قال لان العادة عند العرب والعجم من لا ياكل طعامك لا يحفز زمامك. انما اكل الطعام عادة اللي ياكل طعامك يحفظ زمامك -

[00:48:01](#)

هذول لما اكلوا خاف منهم ابراهيم ما علم انهم ملائكة من السماوات. ولعلم ان جبريل ان الانبياء ما يعلمون الغيب. واللي يقول النبي يعلم الغيب بالله والمرسلين. واللي يقول الجن يعلم الغيب كافر بالله والمرسلين. يقول سليمان وهو ايش؟ يشغل الجن في في

اشغال السخرة والقوة. فلما - 00:48:21

عليه الموت ما دلهم على موته على سليمان على الجن الا دابة الارض تأكل من سائة فلما خراء تبينت قال لو كانوا يعلمون الغيب ما لا يدوي العذاب المهين. وتدلق كلاب عندنا الان في الاذاعة والتلفزيون يقول الجن يعلمني الغير - 00:48:41
ويكذبون كتاب الله الصريح. فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لها اسباب وتصاريح ما يحتاج الواحد يفسره واضح مثل الشمس في رائحة النهار. فيعبدون غير الله يتعلقون بالانس والجن. وكان الواحد منهم اذا نزل وادي من الوديان يقول اعوذ من سيد هذا - 00:49:01

يعني الجني من سفهاء قومه. من سفاء قومه وانه كان رجال من الانس. يعوذون برجال فزادوهم رهقا. هذا ما هو دين اسلام الاسلام والنبیین کلهم جاؤوا لاقامة توحيد الله عز وجل. ادم نوح - 00:49:21

هود صالح ابراهيم اسحاق يعقوب اسماعيل ايوب سليمان داود جميع الانبياء انما جاو لحفظ جناب التوحيد. من ان يشركوا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ما ان اعبدوا الله واجتنبوا - 00:49:41

الطاغوت. الطاغوت عبادة غير الله. عبادة لنا في التشريح في التشريح. في الوان الحكم في الوان الحكم. ما كلکم ناجوا كل الجامعيين. من كليات الطواغيت وكليات الحقوق اللي يسمونها. وجمعوهم عشان يعملوا نظام يسعدهم لمدة شهر - 00:50:01
يعجز اكثر القوانين عندما تؤلف لها لجان وتأخذ شهور وسنوات ويحذفه ويغيره ويبدله وبعد ما تطلع للناس لا دا وما لها ولا بقاء. تحتاج لتغيير وتبديل. ولذلك كان اكبر مهمات - 00:50:21

الي يسمونهم استعماريين هم استحلاليين. ومدمرين ومهلكين صليبيين كلهم. كل الذين ارضا اسلامية صحيح عندنا من ابنائنا من ابنائنا اللي قاموا من ابنائنا صاروا اشد علينا من الاستعمار الي يسموه الاستعمار. استاز وانا لما - 00:50:45

اعمل نظام في الجامعة الاسلامية اللي اسمه حاض العالم الاسلامي. حطيت عنوان كده خلفاء الاستعمار الوطنيين. عنوان انا في كتاب اسمه حاض العالم الاسلامي كرر على الجماعة اول ما قرر سبق خلفاء الاستعمار الوطنيين - 00:51:05

خلفاء استعمار وطنيون. واحنا صغار على السبع سنين ياخذونا اهلنا يورونا البرسيم يقولوا شف اسم سعد زغلول مكتوب على ورق البرسيم وش مكتوب على وجهه؟ شف يا ابني سنة سبع سنين يوم يموت سعد ده. سني سبع سنين. يوروني ورقة البرسيم العطشان. البرسيم اذا عطش تبدأ عروقه - 00:51:24

وعروقه تجف وتسود او تبيض غير الخضرة اللي في الورقة. ويصير خط فيقولوا هذا سعد ربنا كاتب اسمه مثل ما كتب اسم ما لك على فخذ ما لك حجة الله في ارضه بالشعر. يكذبون على الله وعلى مالك ويكذبون على ذلك. ويقولون ان السعدي اسم سعد سعد يهودي - 00:51:44

اولعين من على اللي ما يعرف حتى اللغة العربية. قلت لك مرة بيخطب في وسط الناس والرعاع والبهائم من الاناسي. ما يحيطون به يقول انت انت يقولو انا كلبى يعني كلبى. اه ما يقدر يقول كلبى قاعد في العربية. انا قلبي يتقطع عليكم فيقولو - 00:52:04

يحيى كلب الزعيم. يحيا كلب الزعيم ينادون باعلى صوت يحيى كلب الزعيم على هو يحسبونه يقول كلبى. الكلب حقه. الكلب يعوي ده يقول يعني يعني راح راح فجاء هؤلاء ليحرفوا دين الاسلام لانهم اعداؤه اعداء دين الاسلام - 00:52:24

خلفاء الاستعمار الوطنيين يعني الانجليز قلت لك سبعين سنة سبعين سنة يحكمون في مصر ويحاولون من اول يوم الغاء المحاكم ويعجزون السبعين. صحيح دخلوا فيها. قالوا خلي خلفاؤهم. خلفاؤهم اللي عندهم اللي حطوهم رؤساء وزراء ووزراء وحكام. من من - 00:52:44

الي ربوهم على اعينهم. اعينهم هم اللي يحطون. خلي الجنايات ما تصير بالشريعة. خل الكذا ما يصير بالشريعة. خل المال يوصل يصير بالشريعة قبل الطلاق والزواج النكاحات والعدد وهذه الاحوال الشخصية من قبل الشريعة. ومع ذلك رفضوا قلت اكثر من مرة عندما راح النحاس يفوز الانجليز في معهد من ترو - 00:53:04

الي رجع بها سماها معاهدة الشرف والاستقلال. مع انه لما رجع قبل ما يرجع قعد اشهر. وهو يقول لن وقع معك الانجليز يقولون لن

نوقع معك معاهدة باستقلال بلادكم وخروج الانجليز منها الا بشرط. قال لهم مش الشرط؟ قالوا هو قال له من شرط يطلب الغاء

الامتيازات - [00:53:24](#)

النبي اللي في المحل وصالة وغيرها. كان لو واحد مصري ضرب انجليزي يقتل المصري ما هو يحاكم. يقتل. ولو واحد اجنبي قتل المصري جناح والمهي جنابة ولا تعتبر يحققون ويطلقون سراحه. ولما قتل واحد منهم بسبب خوفه يركض بعد ما اطلق النار على -

[00:53:50](#)

واطلق النار على الجرن وشبت حريق وخرج الناس يركضون سنة تسعناشر الف تسعمية بتاريخ نصراني وخرج الناس يركضون الى جهة خاف الانجليز وطاحوا مات من الهلع مات. فقاموا تسعناشر واحد اعيان القرية اللي علقوهم في الاشجار في المشانق -

[00:54:10](#)

ومعروفة حادثة دنشواي. لما راح النحاس الخيبة حقهم دا باسم المفاوض ويقولوا ما نفاوضك. من لن نلغي الامتيازات الاجنبية الا اذا غاية الامتيازات العربية الاسلامية. قال له مش الامتيازات اللي عندنا. قالوا المحاكم. قال هو باقي في المحاكم غير الاحوال

الشخصية. قال له لابد تلغيها. قال ما اقدر - [00:54:30](#)

فيها ما ؤ ارضيها لكم. ولكن اصبروا علي شفوي. ابتعهد لكم اني الغي المحاكم الشرعية. ويتعهد شافوا ويرجعون هذا الى مصر باسم

معاهدة كتبوا كتاب في كتب التاريخ كتب التاريخ معاهدة الشرف والاستقلال - [00:54:50](#)

مكتوبة في التاريخ معاهدة الذل والكفر بالله ورسله. ويرجع بالمعاهدة. واول ما طاب يعمل حيل ما يقدر يحارب الاسلام على نية.

ويقول نلغي المحاكم الشرعية بمجرد قلم. مجرد قلم. والانجليز يحترم البلد. وش سوى - [00:55:10](#)

قال لهم شف ويرفع يحط قاضي يسميه قاضي المحكمة الاهلية. اللي يحكم بالطاغات بالقوانين بالطواغيت. ويحط له راتب خمسين جنيه ستين جنيه والقاضي الشرعي عشرين جنيه. القاضي الاهلي اللي يسمونه اهلي وهو كافر معهم. القاضي الاهلي يحط له عسكري

حاجب - [00:55:31](#)

وفراشين وسواقين وسيارات ويمشي اول ما يجي عند باب المحكمة يصرخ الحاجب باعلى صوت محكمة كلهم يقولون وقفي كل بذل وخضوع. ويدخل القاضي كأنه ملك او كأنه اله. ويحكم بالطاغات عندهم. والقاضي الشرعي تدخل المحكمة حقته كأنه في سوق

غنم. لا - [00:55:51](#)

لا حارس ولا مارس ولا عسكري ولا جندي. والراتب عشرين جنيه. ويسوي النحاس. يرفع راتب دول. ثم يوعز الى الطلبة الوفدين مين اللي تبع حزبه؟ اللي اصطادهم من الاحزاب. الاحزاب حققتهم يا الصدر ملقت منهم كم واحد قاعد في اكثرهم؟ ينقيهم ليش انتم ما

تطالبون بالمساواة - [00:56:11](#)

هو اللي عمل الفرج وحط الطاغات خمسين جنيه وحاطط عشرين. هو اللي حاطط الراتب. ليش ما تسوي تطلبون قالوا كيف المساواة؟ قال يطلبوا المساواة عشان نسويكم. نسوي المحكمة نخلي الراتب واحد. كتبوا له بعريضة ان احنا نسوي. درى بها المراغي

- [00:56:31](#)

شيخ الازهر وكان من اقوى اهل العلم. ويتصل بنا يجمعهم. الطلبة دول الكبار اللي على وجه التخرج. تعالوا انتم بلغني ان النحاس استدعاكم. عشان تقدموا لطلب المساواة في الراتب. بين قضاة الشارع وقضاة الطاغات. والله الذي لا اله غيره اذا علمت ان اي واحد

منكم وقع بالمساواة - [00:56:51](#)

بتسوية قال لهم النحاس في اليوم الثاني. لما قدموا له عريضة بالمساواة قال لا مساواة ايه. ما يفراتب بس. طب والمساواة تكون في

المدرسة اللي تخرج كلية الحقوق مع كلية الشريعة. وتكون كلها كليات حقوق. ان الغيتم الكلية الشرعية وطرضيته بكل - [00:57:11](#)

كلية الحقوق وحدت المحكمة. ونوحد الراتب. صرت كلكم راتبكم واحد. فيسمع المراغي. رحمه الله واعلى درجات في الجنة. ويقول

لهم بلغني انكم توافقون على كذا والله الذي لا اله غيره. لو واحد منكم وقع على هذه العريضة بطلب المساواة في المحكمة. يعني

يلغي المحكمة الشرعية. اني لاسحب - [00:57:32](#)

وقرار من هيئة كبار العلماء من المسؤولين المجلس الاعلى للآزهر بسحب شهادة العالمية منه. واذا سحبت شهادة العالمية سقطت وظيفته ما يتوظف هناك الناس. فيتوظف في اي وظيفة وسقط في ايديهم. ويروح بعدها النحاس ويحاول ولكن عجز. يعمل جراح حتى جاء. اءء الخلفاء الوطنيين اللي جنب - [00:57:52](#)

قبل اول مرة وفي جرة قلب الغاء المحاكم الشرعية. اللي عجز عنها الانجليز في سبعين سنة ان يصدروا فيها هذا القرار يصدره واحد من خلفاء الاستعمار الوطنيين. هذه ولذلك هم ما يخرجون من بلد الا وتركوا افراخ لهم. هم - [00:58:12](#)

اآتر على الاسلام من نفس اءداء الاسلام الظاهرين. ولذلك انا اقول لبعض الناس شف اذا شفت واحد لمع في ظل الاستعمار لا تطمئن له. اذا كان لمع في عهد الاستعمار او الاستخراة ده لا تطمئن له. هذا ما له مع اسمه انا قلت له - [00:58:32](#)

ومرة لما واحد ضابط لقى لنا راكب انا في قطار ومعني شيخ وقال والله يا العلماء انهم يستاهلون المعيشة اللي ياكلونها والله يا علماء الازهر نحن لابسين ملابس الازهر احنا - [00:58:52](#)

وقلت له لا ترد عليه. انا اللي ارد عليه. وانا ما اعرف الضابط ده ولا اعرف وظيفته. ولا اعرف وظيفته. انما قلت له يا اخي معك ورقة؟ معك هات لي ورقة وقلم عشان اكتب لك مقال. طعن في الاسلام. بلغة ركيكة. رديئة. لا قيمة لها. لا علميا ولا عربيا - [00:59:02](#)

وآط اسم نكرة عليها. وهات لي ورقة اخرى اكتب بها. رد على هذه السفاهة اللي مكتوبة في الورقة الاولى. وابين بالحجج الدامغة ابراهيم القاطعة والايات البينات البراهين الساطعات. اللي بين بطلان هذا الكلام. وقع اي علم. والله اعلم. صلى على نبينا محمد -

[00:59:22](#)

وعلى اله واصحابه اآمعين - [00:59:42](#)